

صفة الصفوة

وذلل لحكم القرآن وإنما الإمام كالسوق ما نفق فيها حمل إليها إن نفق الحق عنده حمل إليه وجاءه أهل الحق وإن نفق عنده الباطل جاءه أهل الباطل .
وعن أبي الضحى قال رأيت على رأس ابن الزبير من المسك ما لو كان لي كان رأس مال .
ذكر مقتل ابن الزبير هـ .

عن عروة قال لما كانت الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل على أمه أسماء بنت أبي بكر وهي يومئذ ابنة مائة سنة لم يسقط لها سن فقالت يا عبد الله ما بلغت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا وضحك وقال إن في الموت لراحة فقالت أسماء يا بني لعلك تتمناه لي ما أحب أن أموت حتىأتي على أحد طرفيك